الأمم المتحدة

S/RES/2337 (2017)

مجلس الأمن

Distr.: General
19 January 2017

القرار ٢٣٣٧ (٢٠١٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٧٨٦٦، المعقودة في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد التزامه القوي بسيادة جمهورية غامبيا الإسلامية واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها، وإذ يشير إلى أهمية مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل والتعاون الإقليمي،

وإذ يشير إلى بيان رئيسه المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بشأن توطيد السلام في غرب أفريقيا والبيان الصحفي الصادر عن أعضائه في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بشأن الانتخابات في غامبيا،

وإذ يشير إلى الأحكام ذات الصلة من المادة ٢٣ (٤) من ميثاق الاتحاد الافريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم وأحكام البروتوكول التكميلي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلقة بالديمقراطية والحكم الرشيد،

وإذ يهنئ الشعب الغامبي على إجراء الانتخابات الرئاسية السلمية والشفافة في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦،

وإذ ينوه بالنتائج الرسمية لانتخابات يوم ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ التي أصدرتها اللجنة الانتخابية المستقلة في غامبيا وأعلنت انتخاب السيد أداما بارو رئيساً، والتي اعترف بها علناً الرئيس السابق لجمهورية غامبيا الإسلامية، السيد يحيى جامع، نفسه وقبلها في ٢ كانون الأول/ديسمبر،

وإذ يدين بشدة بيان الرئيس السابق جامع، الصادر في ٩ كانون الأول/ديسمبر، حيث رفض النتائج الرسمية للانتخابات، واستيلاء القوات المسلحة الغامبية على اللجنة الانتخابية

الرجاء إعادة استعمال الورق

المستقلة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، والمحاولة التي قام بها البرلمان يوم ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ لتمديد ولاية الرئيس جامع لثلاثة أشهر أخرى بعد ولايته الحالية،

وإذ يدين بأشد العبارات الممكنة محاولات اغتصاب إرادة الشعب وتقويض نزاهة العملية الانتخابية في غامبيا،

وإذ يدين محاولة الحيلولة، عن طريق إعلان حالة الطوارئ، دون انتقال السلطة على نحو سلمي ومنظم إلى الرئيس بارو،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ من خطر تدهور الحالة في غامبيا، **ويشير** إلى أن الحكومة الغامبية تتحمل المسؤولية الأساسية عن حماية حقوق الإنسان وحماية السكان المدنيين في غامبيا، **ويطالب** جميع أصحاب المصلحة والأطراف بالتحلي بأقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن العنف والتزام الهدوء،

وإذ يشيد بإعلان مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته ٦٤٧، المعقودة في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، أن الاتحاد الافريقي سيكفُّ اعتباراً من ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ عن الاعتراف بالرئيس المنتهية ولايته، يحيى جامع، كرئيس شرعي لجمهورية غامبيا،

وإذ يحيط علماً بالبيان الصادر عن رئيس الاتحاد الأفريقي في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ وبالبيان المشترك لمفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل الصادر في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦،

وإذ يشيد بمبادرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بما فيها الزيارة التي قام بها وفد رفيع المستوى مشترك بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة إلى بانجول يوم ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بقيادة صاحبة الفخامة إلين جونسون سيرليف، رئيسة جمهورية ليبريا ورئيسة هيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، في مسعى لضمان عملية انتقال سلمية وسلسة في غامبيا، وكذلك الوفد الرفيع المستوى للجماعة في بانجول يوم ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧،

وإذ يرحب كذلك بجهود فخامة السيد محمد بُخاري، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية والقائد العام لقواتها المسلحة، بصفته وسيط الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في غامبيا، وفخامة السيد جون دراماني ماهاما، رئيس جمهورية غانا السابق، بصفته الرئيس المشارك،

واعترافاً بدور الوساطة المهم الذي يقوم به السيد محمد بن شمباس، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل،

وإذ يثني على الجهود المستمرة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في سبيل تعزيز السلام والاستقرار والحكم الرشيد في المنطقة، ويؤيد تلك الجهود بقوة،

١ - **يحث** جميع الأطراف والجهات صاحبة المصلحة الغامبية على احترام إرادة الشعب ونتائج الانتخابات التي اعترفت بأداما بارو رئيساً منتخباً لغامبيا وممثلاً لصوت الشعب الغامبي الذي تم التعبير عنه بحرِّية على نحو ما أعلنته اللجنة الانتخابية المستقلة؛

٢ - **يؤيد** قراري الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي الاعتراف بالسيد أداما بارو رئيساً لغامبيا؛

٣ - **يدعو** بلدان المنطقة والمنظمات الإقليمية المعنية إلى التعاون مع الرئيس بارو في جهوده من أجل تحقيق عملية انتقال السلطة؛

٤ - **يرحب** بالقرارات التي اتخذتها بشأن غامبيا هيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في دورتها العادية الخمسين المعقودة بأبوجا في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وبقراري مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في جلسته ٦٤٤، المعقودة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وفي جلسته ٦٤٧، المعقودة في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧؛

٥ - **يرحب كذلك** بالقرارات الصادرة عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، حيث أعلن عن حرمة نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في غامبيا، ودعا الرئيس السابق، يحيى جامع، إلى التقيد بنص وروح الخطاب الذي ألقاه يوم ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، ورحب فيه بنضج الديمقراطية في غامبيا وهنأ الرئيس، أداما بارو، وأعلن أيضاً أنه سيكفُّ اعتباراً من ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ عن الاعتراف بالرئيس المنتهية ولايته، يحيى جامع، كرئيس شرعي لجمهورية غامبيا؛

٦ - **يعرب** عن دعمه الكامل للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في التزامها بضمان احترام إرادة شعب غامبيا كما تم التعبير عنها بحرِّية في نتائج انتخابات ١ كانون الأول/ديسمبر، وذلك باتباع السبل السياسية في المقام الأول؛

٧ - **يطلب** إلى الرئيس السابق، جامع، تنفيذ عملية انتقالية سلمية ومنظمة، ونقل السلطة إلى الرئيس ، أداما بارو، بحلول ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ وفقاً لدستور غامبيا؛

٨ - **يشدد** على أهمية ضمان سلامة الرئيس، أداما بارو، وجميع المواطنين الغامبيين بشكل كامل، ويشير إلى القرار الذي اتخذته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في دورتها الخمسين في هذا الصدد؛

٩ - **يطلب** إلى جميع الجهات المعنية، سواء داخل غامبيا أو خارجها، أن تتحلى بضبط النفس وتحترم سيادة القانون وتكفل الانتقال السلمي للسلطة؛

١٠ - **يطلب كذلك** إلى قوات الدفاع والأمن الغامبية أن تتحلى بأقصى درجات ضبط النفس للحفاظ على جو من الهدوء في غامبيا، ويؤكد واجبها والتزامها بوضع نفسها تحت تصرف السلطات المنتخبة ديمقراطياً؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يطلع مجلس الأمن على آخر المستجدات عن تنفيذ هذا القرار في غضون عشرة (١٠) أيام من اتخاذه؛

١٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بما في ذلك عن طريق ممثله الخاص، وعند الاقتضاء، بتيسير الحوار السياسي بين أصحاب المصلحة الغامبيين من أجل ضمان السلام في غامبيا واحترام نتيجة الانتخابات الرئاسية كما اعترفت بها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي، وبتقديم المساعدة التقنية، عند اللزوم، إلى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في ما تبذله من مساعي الوساطة؛

١٣ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره.